

مكائد الشيطان 3 - الشيخ حمزة المجلبي

حمزة المجلبي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له وانشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا يموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:00:20

زوجها وبث منها رجalla كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا اصلاح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:40
معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدى هدي محمد صلوات ربى سلامه عليه وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في - 00:01:10

نار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني منها انه ولني ذلك والقادر عليه. قصة اعظم عداء مكائد الشيطان ومصاده عباد الله تكلمنا في الجمعتين الماضيتين عن قصة اعظم عداء. وهي قصة اعظم عداء وهو العداء - 00:01:30

الاصل لكل عداء. فما من عداء بين الايمان والكفر والحق والباطل والظلم والعدل والتوكيد والشرك السنة والبدعة والبياض والسود والليل والنهار. فما من عداء كان على وجه الارض الا هو نتيجة وثمرة لهذا - 00:02:00

العداء الاصلی الاول الذي كان بين ابليس وبين ادم عليه السلام. اعلن ابليس اعلانه. قال بعذتك لاغوين قال فبعذتك لاغوينهم اجمعين. وسأل ربه ان ينظره الى يوم يبعثون. قال لم؟ حتى - 00:02:20

يأتين من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائنا ومن تحت ارجلنا ومن كل حدب وصوب لم قال حتى يضل عباد الله وحتى يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. قصة اعظم عداء هذا العداء - 00:02:40

الذى لن ينتهي حتى يدخل اهل النار ويدخل اهل الجنة. هذا العداء الذي لن ينتهي ما دام على وجه الارض عبد ينطق بقلبه ولسانه. ويقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ابليس - 00:03:00

الذى ابليس من رحمة الله وايس ان ينالها. الرجيم المطرود للعين الرعين المطرود من رحمة ربه علم انه من اهل النار خالدا فيها. وان مآلها الى جهنم لا محالة. وسأل ربه ان ينظره. اراد ابليس الا يكون - 00:03:20

في النار وحده واراد ان يكون له مؤنسا وانيسا واراد ابليس ان ينتقم من ادم وذرته الذي كان سببا في في طرده من رحمة الله وحياته. فوعد نفسه وارصدها واجلسها حتى يضلها يا عبد الله. هو عدو - 00:03:40

لا اراه ولا تراه. الله يأمرنا جل في علاه. يقول يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم حياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. ان وعد الله حق. ان القيامة اتية. وان الحساب قائم - 00:04:00

ان الميزان منصوب وان العرض على الله لا محالة منه ان محالة منه ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا عن الحياة العليا الشريفة. الكريمة التي هيأها الله لعباده المؤمنين. فلا تغرنكم - 00:04:20

الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور. والغرور هنا هو الشيطان. فسرت هذا الالية التي بعدها ان شيطان لكم عدو انه قد احيا نفسه لمبارزتنا في العداء. ان الشيطان لكم عدو - 00:04:40

فاتخذوه عدوا. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. اتخذوه عدوا في السر العلانية والظاهر والباطن والخلوة والجلوة. اتخذوه عدوا بطاعة الله في امره. واجتناب يهيه وعصيان الشيطان في وسوساته وتدبيره اتخذوه عدوا فان الشيطان انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. عباد الله - 00:05:00

قصة اعظم عداء. ابليس الذي لا يكل ولا يمل. ولا يفتر ولا يهدأ ولا يهنا. حتى يضل عبادا او يطلق امرأة من زوجها او يجعل رجلا يقتل اخاه او ان يأتي بعد فيطفيه الى النار بکفره ولدته لا كلل - 00:05:30

ولا ملل عند عدوكم. والعجيب اننا ننام ونأكل ونشرب ونهأا ونجلس ونحيا الحياة الطيبة الطبيعية ولا نعلم ان لنا عدو يترصد لنا في كل حين. والشكوى لله. لذا عباد الله - 00:05:50

قال الله انه يراكم هو وقبيله هو وجنوده من حيث لا ترونهم. قال مالك بن ديران رحمه الله قال ان عدوا يراكم ولا تراكم ان عدوا يراكم ولا تراهم. قال مالك بن دينار انا - 00:06:10

عدوا يراكم ولا تراهم انه لشديد الخصومة والمؤنة. انه لشديد الخصومة والمؤنة على كل الناس يا مالك قال الا من عصم الله اللهم اجعلنا من عصبيت. ولذلك عباد الله لو اني قلت لك ان - 00:06:30

ان عدوا يترصد بك على باب بيتك الان. يريد سرقتها او اغتيال خير فيك. جالس على باب دارك او سطح منزل جارك او انه يترصد بك من امريكا او يترصد بك من الصين. كيف ستنتقيه وتحذرها؟ لو قلت لك - 00:06:50

ان عدوا يترصد بك منذ عشر سنوات. وانه سيبقى متربصا بك الى عشر سنوات. ثم سيأتيك بعد عشرين سنة يريد منك شرا كيف سيكون تهيئتك؟ لو قلت لك ان عدوا يقتلون لك في طريقك ويترصد لك - 00:07:10

بسلاحه يريد قتلك او سلب روحك. كيف سيكون تهيئتك؟ والله ان الشيطان لاعظم خطرا واعظم اثرا واعظم عداوة ما دام فيك نفسك بنفسك. يا عباد الله يا عباد الله عدوكم - 00:07:30

ام لا نراه ولكنه يرانا. ولكننا نراه ايضا لا نراه باعيننا. ولكننا نراه في عين القرآن والسنة. فمن اخذ بالكتاب والسنة وعلم مداخل عدوه ومخارجها. وعلم ضرره وخطره استطاع ان يستعين بالله عليه. اما ان عاش هكذا هملا وترك الامور للمقادير تجري. ولا يعلم متى يميز

- 00:07:50

وبين وسوسه الشيطان ودفعه للشر والسوء. ولا يعلم متى يريد الشيطان وكيف يتربص به. بالله عليك كيف ينجو هذا كيف ينجو؟

كيف ينجو هذا الذي لا يعرف عدوه ولا يعرف عنه شيئا؟ والله يقول امرا ان الشيطان لكم عدو - 00:08:20

فاتخذوه عدوا لو قلت لك لو قلت لك وسألتك كم تأثيرك خاطرة سوء لا اقول وسوسه. كم تأثيرك سوء في اليوم. كم حرمت طاعة؟

وكم منعت من خير؟ وكم كبلك الشيطان عن فعل خير وحسنة؟ كم اخذ - 00:08:40

الشيطان منك خيرا. كم حرمت صلاة في وقتها؟ وكم حرمت صلاة جماعة؟ وكم منعت المال وضنت به عن الزكاة والصدقة وكم وقع الناس في غيبة ونميمة؟ وكم نظر الواحد الى حرام؟ وكم تibus الواحد بذنب من ذنوب نهى الله عنها؟ اعلم انها - 00:09:00

هذا سلعة ابليس وان هذا هو سلاحه. وان هذا هو متعته. وان هذا هو راحته. وان هذا مقصده وامله ان هذا مراده وللاسف ان غالب المسلمين اليوم الا من رحم الله - 00:09:20

هم صرعي لعدوهم في الجولة الاولى. غالب المسلمين اليوم كما سابين لكم في وسائله كما سابين لكم كيف عبث الشيطان بالامة عبثا شديدا غالب الامة اليوم الا من - 00:09:40

ان الله هم صرعي لابليس في الجولة الاولى. ولا يحتاج ان يعاني معهم. وسيأتي تفصيل ذلك. ذكرت في اللقاء الماضي ان الشيطان له منا هدف بعيد. هذا الهدف انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. كمثل - 00:10:00

الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني اخاف الله رب العالمين. الهدف بعيد عند ابليس ان يجعلني واياك معاذ الله حطبا للنار وجهنم. وان يلبس المؤمنين بالشرك والكفر والردة. او بالبدعة والذنوب والمعاصي - 00:10:20

او ان يصدهم عن طاعة الله او ان يفسد عليهم العبادة. وقد ذكرت لكم هدف بعيد جعل له ابليس في الجمعة الماضية جعل له ابليس

وسائلة هي في ظاهرها اهداف قريبة. وهي في حقيقتها وسائل للهدف البعيد. فذكروا - 00:10:40

ابليس لا يفتر حتى يوقع المؤمن في الكفر او الشرك او الردة معاذ الله. اسألكم بالله كم يسمع اليوم شتم الله في بيوت المسلمين. كم يسب المسلمين اليوم ربهم؟ ويسبون دينهم ويسبون - 00:11:00

دون نبيهم ما فرح بهذا احد كما فرح به ابليس. اللهم اجرنا من حال السوء. ثم بعد ان يوقعه في الكفر ان لم يستطع اجتهاد في ايقاعه في البدعة. والبدعة تحريف للشريعة وعمل بغير المشروع. الذي يظن الناس مشروعة - 00:11:20

والبدعة احب الى ابليس من المعصية. فان لم يستطع ابليس ان يوقعك بالبدعة. صار بك الى الذنوب والمعاصي كبائرها وصغرائرها واو ان لم يستطع جاء الى طاعتك فصدقك عنها. وجعل فيك كسلا وثوانيا عن طاعة الله والاقبال عليه. فان لم - 00:11:40

يستطع جاء ابليس الى طاعتك التي تأبى ان تقوم بها فيفسدتها عليك. هذه هي الافشاء هي المفاسد والمخاطر والاهداف القريبة التي يريدها ابليس وهي قضايا معنوية. وذكرت لكم لم يقف حد عدائه عند هذا - 00:12:00

انظر الى شدة عدائه وبغضه. انظر كم يكرهك ولا يريده فيك خيرا لا ظاهرا ولا باطننا لم يقف اذاؤه عند هذا. بل تجاوز اذاؤه الى اذاء البدن والنفس. فهل ابليس له اذاء ظاهر؟ نعم - 00:12:20

له اذاء ظاهر ولعالم الشياطين اذاء ظاهر علىبني ادم. وهذا الاذاء الظاهر قد يكون على البدن او المال او ولدي او يكون في النفس كما سيأتيكم بعض ذلك وبعض صوره. ابليس ابليس اراد يوما ان يحرق وجهه - 00:12:40

رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ابو التياح كما عند احمد قال قلت لعبدالرحمن بن خمبش التميمي وكان كبيرا قلت هل ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قلت اخبرني عن ليلة كادته فيها - 00:13:00

الشياطين فقال ابن خمبش وقد صحق الحديث الشيخ الالباني رحمة الله بصدده على شرط مسلم الى هذا الرجل عبدالرحمن بن خمبش وقد اختلف في صحبته ورجم الحافظ ابن حجر في الاصابة في ترجمته انه كان صاحبي ومما يشهد لصاحبته - 00:13:20 هذا الحديث الذي ارويه لكم. يقول ابن خمبش رضي الله عنه وارضاه يقول تحدرت الشياطين من الاودية والشعاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحدرت الشياطين من الشعاب والاوedio على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

وكان فيهم الشيطان وكان في يده شعلة من نار يريده ان يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم. فلما دنا اللعين اعاذنا الله منه من حبيبنا وامامنا وخليل رينا وقدوتنا واسوتنا. فلما - 00:14:00

ما دنا الشياطين وعلى رأسهم الشيطان بيده شعلة من نار. فلما دنا من رسول الله صلى عليه الله هبط جبريل على محمد. فقال جبريل قل يا محمد. قال النبي صلى الله عليه وسلم وما اقول يا جبريل؟ قال قل - 00:14:20

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ومن شر ما ذرأ ومن شر ما ينزل في السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار الا طارقا يطرق الا طارقا ومن شر كل - 00:14:40

في طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. قال النبي صلى الله عليه وسلم فانطفأت نارهم وهزمهم الله جل في علاه يستطبع الشيطان ان يؤذى اذاء بدنيا ولذلك لم يقف حده عند اضالك او السعي الى كفرك - 00:15:00

شدتك او وقوعك في البدعة او تلبسك بالمعصية. بل يريده اذاءك. اعوذ بالله من شره. نبينا صلى الله عليه وسلم يقول لنا كما اخبر في حديث ابي هريرة في الصحيحين واللفظ لمسلم يقول ان - 00:15:20

المؤمن اذا اقترب الزمان لم تك رؤيا المؤمن ان تكذب. اذا اقترب الزمان لم تك رؤية المؤمن ان تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا. فمن رأيته يرى الرؤيا الصادقة فاعلم انه صادق - 00:15:40

بایمانك قال واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا ورؤيا المسلم جزء من خمس واربعين جزءا من هنا الشاهد قال صلى الله عليه وسلم والرؤيا ثالث اولها بشرى صالحة بشرى من الله - 00:16:00

وثانية قال مما يحدث المرء به نفسه. قال وثالثها قال الرؤيا تحزين من الشيطان رؤيا ماذا؟ تحزين من الشيطان. قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن رأى منكم رؤيا فليقيم اي مناما حلما من الشيطان. فمن رأى منكم ما يكره فليقيم وليصلي ولا يحدث به احد -

كم من الناس عند ابن ماجة من حديث عوف بن مالك يقول النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاط رؤيا من الله رؤيا من منها. قال ومنها اهاويل اهاويل يريها الشيطان ليحزن بها المؤمن - 00:16:50

اهاويل وجاء في رواية هي تخويف من الشيطان. ولذا في حديث جابر عند مسلم جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني رأيت رأسي ينحدر من على رأسي. اي رأى رأسه ينحدر بين يديه. قال ورأيته - 00:17:10
تخرج بين يدي فاشتدت في اثره. هذا رأه في المنام.رأى رأسه انقطع. ورآه يتدرج بين يديه. فاشتد هذا الصحابي في اثره فقال صلى الله عليه وسلم الا لا يحدث احدكم بلع الشيطان به - 00:17:30

ولذا من رأى مناما فيه ما يكره فليعلم انه من الشيطان. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي سعيد الخدري عند البخاري قال من رأى ما يحب فليحمد الله. ومن رأى ما يكره فلا فليتعوذ بالله - 00:17:50
من شرها اسمع ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره. اذا الشيطان يؤذينا ايذاء بدنيا وايذاء نفسيا. ومن الايذاء النفسي ان يرتكب الحلم الذي يزعجك. ويقلقك ويخيفك ويربك ويملأ قلبك حزنا وتهاوينا لما يريد ذلك؟ انما يريد الاضلال. ولذلك الموفق من رأى مناما لا يحدث به - 00:18:10

لا احد الا ان رأى رؤيا بل جاء واضحة صافية يحدث بها من يحب ويسألا تعبيراها من احب. اما ان احدث الناس بكل ما رأيت فانه قد جعل نفسه سلعة سهلة للشيطان. الشيطان اراد ان يحرق وجه محمد صلى عليه الله - 00:18:40
ويرتكب المنام والحل الذي يريد تخويفك وتحزبك. هل يقف عند هذا ايذاء؟ اسمع. نبينا صلى الله عليه وسلم في حديث جابر عند احمد يقول صلى الله عليه وسلم اغلقوا ابوابكم اغلقوا ابواب - 00:19:00

ابكم وخرموا انيتكم واطفروا سروجكم. واوكئوا اسقيتكم لم يا رسول الله؟ اغلقوا ابوابكم وخرموا انيتكم واطفروا سروجكم واوكئوا ازكيتكم فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يكشف غطاء ولا يحل - 00:19:20
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا هذا اللي تارك ولده همل. هكذا يخرج من الظهر ولا يرجع عليه بعد العشاء ويأتيني بعد زمن ويقول الولد مش طبيعي. طبعا ولد يخرج في وقت الغروب الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم في رواية للحديث يقول اكفئوا - 00:19:50

صبيانكم فالشياطين تنتشر في هذه الساعة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اغلقوا ابوابكم. وخرموا انيتكم واطفروا سروجكم واوكئوا ازكيتكم فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا ولا يكشف غطاء ولا يحل وكاء وان الفويسقة. ما هي الفويسقة؟ الفأرة وان - 00:20:10

في سقة لا تضرم النار على اهل البيت. كيف ذلك؟ كيف الفقر تضرب النار؟ اسمع للحديث الاخر الذي يرويه ابو داود من حديث ابن عباس يقول ابن عباس جاءت الفأرة تجر الفتيلة من النار بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:40
الفأرة اخذت فتيلة من النار قطعة من النار. فجعلت تجرها حتى جاءت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فجعلتها على الخمرة التي كان النبي قاعدا عليها. الخمرة هي كالفراش. نوع من انواع الفراش. كان النبي صلى - 00:21:00

الله عليه وسلم قاعدا عليه. قال فجعلت تأخذ الفتيلة تجرها حتى جعلتها على الخمرة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا عليها فاحرقته منها موضع الدرهم. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه قال - 00:21:20
اذا نمتم اذا نمتم فاطفروا سروجكم. لما يا رسول الله صلى عليك ربى؟ لم؟ لم؟ قال اذا نمت فاطفروا سروجكم فان الشيطان يدل مثل هذه اي الفأرة فان الشيطان يدل مثل هذه اي الفأرة على مثل هذا اي السراج؟ قال فتح - 00:21:40

تحرقكم فتحرقكم. لم يقف حد ايذائه عند هذا. الشيطان ما يريد فقط يجعلك كافرا او صاحب بدعة او صاحب معصية بل يريد ايضا ان يؤذيك في بدنك وولدك. الم يخبرنا النبي - 00:22:10
النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والذي اصله في الصحيحين ان الغلام اذا خرج استهل صارخا الولد الجنين اذا اخذ

من امه اول ما يصدر منه ماذ؟ ماذ؟ بكاء وصراخ لم يبكي ويصرخ؟ قال فان الشيطان - 00:22:30
كان ينخرze باصعبيه في جنبيه كانه يقول ما الذي اتى بك فاني لا اريدك ولا اريد مثلك. لا يقف حد ايذائه بس على وسوسه. خلاص
واقول الكلام الذي اقوله كلام من؟ كلام محمد صلى عليه الله الذي لا ينطق عن الهوى - 00:22:50
ما يأتيني عاقل ذكي ما شاء الله مخترع فطن. يقول كيف الشيطان يدل الفأر؟ والله انا اؤمن ان محمدا قال صدق اذا انت تريدين
ادلك كيف الشيطان يدل الفأر انا احتاج ان اقول لك هل محمد كان صادقا ام لا؟ قبل ذلك. ما يأتيني واحد عاقل - 00:23:20
ما شاء الله عقله قد بلغ السماء فيقول كيف الشيطان يؤذى ابن ادم فينخرز الوليد او ينخر الجنين؟ اقول والله اني اقول كما قال النبي
عن ابي بكر وعمر لما جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر الاعرابي - 00:23:40
عن ذئب اخذ غنما من غنمه فاخذها الاعرابي واستنقذها منه فاقع الاعرابي على ذئبه ثم اقعى الذئب وعلى ذئبه ثم قال الاعرابي الا
قال الذئب الا اخبرك بخبر نبي خرج في المدينة؟ فقال بلى فاخبره بخبر رسول الله صلى الله - 00:24:00
الله عليه وسلم فلما اتى الاعرابي وفي لفظ ايضا في رواية لما اذى الرجل البقرة فقالت يا هذا انا لم نخلق لهذا اما اتى فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بكلام الحيوان قال النبي الا اني والله اؤمن بهذا انا - 00:24:20
ابو بكر وعمر ونحن نؤمن معك يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ان صح الحديث فنحن بمطلق الایمان بما فيه. فلا يقف حد
الشيطان عند هذا. وهل للشيطان ايذاء اخر - 00:24:40
سازيدك وستسمع ماذا يفعل بك عدوك انه لا يكل ولا يمل. واحنا ننام ونشرب ونناس ونذهب ونطلع ونبكي ونخرج وندخل ولا نعلم
ماذا يكيل بنا عدونا اللهم يا قوي يا عزيز - 00:25:00
اجعلنا من عادي الشيطان حق العذاب. اقول قولي هذا واستغفر الله الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم ثم ابارك على محمد واله
وصحبه اجمعين وبعد لم يقف حد ايذائه ولا سعيه عند اكفاء - 00:25:20
للناس واطلالهم وايقاعهم فيما يكون سببا لدخولهم نار جهنم. بل انه اراد ايضا ان ينفص عليهم دنياهم في ابدانهم وانفسهم. واذاؤه لا
يقف عند هذا الحد. بل ان من اخطر ما يؤذى - 00:25:50
ما يؤذى به الشيطان ابن ادم. اسمع وتأمل واسمعني جيدا الان اسمع وتأمل فاني اذكر لك الان اخطر ما يؤذى به الشيطان ابن ادم نبينا
صلى الله عليه وسلم في حديث ابي اليسر عند ابي داود والنسائي وغيره. يقول صلى الله عليه وسلم - 00:26:10
اللهم اني اعوذ بك من التردي. اللهم اني اعوذ بك من الهدم اللهم اني اعوذ بك من الغرق والحرق اللهم اني اعوذ بك من ان يتخطب
بطني الشيطان عند الموت. اللهم اني اعوذ بك من ان يتخطبني - 00:26:40
الشيطان عند الموت. اللهم اني اعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا. اللهم اني اعوذ بك من ان اموت لدبي وكيف يتخطب الشيطان
العبد عند الموت. جاء ابن تيمية رحمه الله وقدس الله - 00:27:10
طروحة عند حديث ابي هريرة الذي في صحيح مسلم. وفيه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا في الصلاة ان نتعوذ من اربع
اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات - 00:27:30
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. اما فتنة المحيا فعرفناها. ان يفتتن العبد في دينه او ماله او ولده او جاره او اهله فتنة في الشهوة
او الشبهة وفتنته عند الممات. كيف يكون ذلك؟ يقول ابن تيمية رحمه الله وان - 00:27:50
ان بعض الاموات لتعرض عليهم الاديان عند الموت. ولا يلزم ان يعرض ذلك على جميع الناس اخبرنا الامام القرطبي رحمه الله في
كتاب التذكرة عن شيخه احمد ابن علي ابن عمر القرطبي يقول ادركت اخ شيخنا احمد بن علي القرطبي ابن علي القرطبي -
00:28:10

وكان في نزعه وساعة وفاته. اسمع جيدا كيف يفتتن العبد عند الموت؟ كان في نزعه يحتضن فاتى فكان اذا افاق كان وهو في
غشاوته يقول لا لا ثم يصمت ثم يقول لا لا ثم يصمت. فيقول له الناس يا امام قل لا الله الا الله. فيقول لا - 00:28:40
لا ثم يصمت. ثم يقولون له يا امام قل لا الله الا الله فيقول لا لا ثم يصمت. يقول احد احمد ابن عمر القرطبي يقول فلما افاق قلنا له يا

امام ما لك؟ نقول لك قل لا الله - 00:29:10

فان الله وتقول لا لا. قال اتاني شيطاناً فقعد احدهما عن يميني والآخر عن شمالي فكان الذي عن يميني يقول لي مت على النصرانية
فاقول لا لا. ويقول لي كلمة الله الى المسيح مت على النصرانية فاقول لا ثم الذي عن شمالي يقول التوراة - 00:29:30
كلمة الله الى موسى مت على اليهودية وهو يقول لا قال حتى نطق بالشهادتين ثم قضى الله والامام احمد في ترجمته وكان عنده
ولده صالح او عبدالله. وكان الامام احمد - 00:30:00

احمد في غشاوة الموت يقول لا والله لا والله لا والله. لا والله لا والله لا والله. او يقول لا والل لا والله. فلما افاق سأله ولده قال يا ابتي ما
لك؟ ما معك؟ ما شأنك - 00:30:20

قال اتى الشيطان فجلس امامي يقول يا امام احمد لا تفوتني. يا احمد لا تفوتني. وجعل يعرض عليه المعارض ويأتيه بالتأويل
والتهاويل والامام احمد يقول لا ولاه. واحبرني رجل احسبه والله حسيبه. كنت اعرفه يصلى الليل ويقومه ويصلی النهار ويصومه.
ويعبد ربه حريصاً على بيت من بيته - 00:30:40

هذا قبل سنة او سنتين جاءني ولده قال كنت عند ابي قبل ان يموت بساعة وانا عنده وهو يقول لا اه اعوذ بالله منك يا خبيث. قال
وهو في غشاوة الموت ولم يثق وهو يقول لا والله اعوذ بالله - 00:31:10

منك يا خبيث. قال فجأة واد به يقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ثم قضى الله عليه الاجل من اخطر ما يكون من
الشيطان ان يفتن العبد عند الموت. ويقول ابن تيمية ان يعرض عليه الاديان - 00:31:30
وان يأتيه عند منبته فيتشكل له بصورة ام او اب. او حبيب او خليل او صديق او شيخ او عالم ثم يدخله على ما يضلله. فيموت الرجل
على غير ملة الاسلام. من الذي يعصكم من الشيطان - 00:31:50

من؟ الله. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. هل يقف خطر الشيطان عند هذا وهل هذا خطر ايذائه؟ لا. سازيدكم بياناً في
الجمعة المقبلة ان شاء الله. فالشيطان يشارك بعض الناس - 00:32:10

الطعام والشراب بل يشارك الشيطان بعض الناس في جماعه لزوجته. بعض الناس يطأ زوجته والشيطان يستمتع معه بزوجته.
الشيطان لا يقف عند هذا حد خطره الا تعرفون ان الشيطان يصرع ابن ادم ويدخل بدنه ويكون سبباً في مرضه وعلله - 00:32:30
ازيد هذا تفصيلاً ان شاء الله تعالى في الجمعة المقبلة اعرف عدوك فهذه قصة اعظم عداء اللهم انا استعينوا بك على ابليس وجنته.
اللهم انا نعوذ بك من شرهم وكيدهم يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك منهم ونجعلك في نحورهم - 00:33:00
اللهم اكفنا ايامهم في دنيانا وعند ساعة منيتنا. اللهم ارزقنا حسن الخاتمة. اللهم انا نعوذ بك من ان يتخبطنا الشيطان عندك الموت يا
رب استودعناك اهل السنة اينما كانوا. اللهم احفظ اهل السنة في العراق وسوريا واليمن وليبيا ومصر وسائر بلاد المسلمين - 00:33:20

اللهم يا رب احقن دماء المسلمين واجمع كلمتهم على الحق والهدي وسواء السبيل. اللهم ولي على المسلمين خيارهم. ربنا احفظ علينا
امتنا في بلادنا واحفظ علينا ايماناً. اللهم ملك البلاد اهد قلبه. واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. والحمد لله رب العالمين - 00:33:40